

# تعرف على الإيمان وعلى أركانه الثلاثة | حلقة 2 من برنامج النداء

## | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

اسمعوا هذا النداء ان الذي ناداكم رب السماء فاذا سمعتم في الكتاب نداء قولوا سمعنا ربنا ولك الولاء. سبحانه اللهم ان فديتنا فنصحتنا ومنحتنا شرف الدعاء. هل الايمان قول فقط ام قول وعمل وكيف نطبق قول القائل الايمان ما وقر في القلب وصدقه العمل. ما هي اركان الايمان الثلاثة؟ وكيف نتعرف - [00:00:00](#)

عليها وكيف ننطقها؟ وما الادلة على هذه الاركان؟ مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم معنا الى حلقة جديدة في برنامج النداء نرحب بحضراتكم ومعنا نرحب بضيفنا الكريم - [00:00:50](#)

صاحب الفضيلة العالم العلامة فضيلة الشيخ. الدكتور محمد حسان. سلام عليكم شيخنا. وعليكم السلام ورحمة الله. بارك الله فيك. حياك الله يا دكتور. حياك الله وبياك. توقفنا في اللقاء المنصرم مع فضيلتك عند اركان الايمان او تعريف الايمان اصطلاحا. نعم. ما

تعرفه اصطلاحا جملة ثم نأتي بالتفصيل في تضييف الحلقة ان شاء الله - [00:01:04](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد. صلى الله فجزاك الله خيرا على هذا التأصيل الجميل. بورك بضاعته وعلى هذا الترتيب والمنهجية في الطرح - [00:01:24](#)

لنصل ان شاء الله تعالى الى فائدة نرجوها لنا ولامتنا الحبيبة. اللهم امين يا رب. اما الايمان اصطلاحا عند اهل السنة فهو قول باللسان. نعم. واعتقاد بالجنان اي بالقلب. نعم. وعمل بالجوارح والاركان - [00:01:38](#)

نفصل القول باللسان ما هو؟ اذكر دليلا واحدا لكل من هذه الجمل. تمام. اما قول اللسان تدبر معي قول الله جل وعلا قولوا امنا بالله امنا بالله. قولوا هذا قوله - [00:01:57](#)

اللسان. اللسان. قولوا امنا بالله وما انزل اليها وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب الى الاية. تمام يبقى هذا امر من الله جل وعلا امنا بالله. انت قرأتها لكن لم تتقف عندها. مم صحيح. ولم تلتفت اليها. قولوا - [00:02:17](#)

قولوا امنا بالله. الله. اعلن ايمانك اعلنه نجره به. اجهر بايمانك واخبر الكون كله انك مؤمن بالله جل علاه قولوا امنا بالله. ما ينفعش بالقلب بس. لا ينفع وسأبين الان. الله اكبر. لكن القلب له قول - [00:02:35](#)

للقلب قول له قول وله عمل قول باللسان وقول بالقلب وعمل بالقلب وعمل بالجوارح قول اللسان هل هنالك قول معين يقوله؟ فقط ان يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. لا اله الا الله باعلان - [00:03:00](#)

كلمة التوحيد والايمان. هم. الا وهي كلمة لا اله الا الله هذه تكفي لا تكفي هنالك من يقول ان لا اله الا الله لا تكفي الا باعتقاد القلب وعمل الجوارح. قال صلى الله عليه وسلم الايمان بضع تكفي لا اله الا الله فقط. يعني دون محمد رسول الله كافية؟ لا لا حاشا -

[00:03:21](#)

لله لا تكفي وهنالك من لا يتحقق الايمان الا باعلان التوحيد لله واعلان الايمان برسول الله صلى الله عليه وسلم. طب كيف كان اليهود يقولون ولم يرسل لرسول الله عليه الصلاة والسلام سيدنا محمد؟ هؤلاء ان - [00:03:45](#)

امنوا بالله جل وعلا وامنوا بنبيهم الذي ارسله الله اليهم وماتوا على التوحيد الذي جاء به موسى فهم مؤمنون من اهل وكذلك من امن بنبي الله عيسى بعد ايمانه بالله جل وعلا ومات على ذلك في عهد نبي الله عيسى فهم مؤمنون من اهل الجنة - [00:04:03](#)

اما بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. فيقول كما في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة. نعم. والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي لا يسمع. فاشترط السماع. وهذه امانة ثقيلة على اعناقنا الامة تكليف - [00:04:24](#)  
لانا امة بلاغ امة دعوة لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي او نصراني ثم يموت ولم يؤمن الذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار.  
الله اكبر. فيجب على الامة ان تتحرك لتسمع اهل الارض عن الله ورسوله - [00:04:44](#)  
ولا يكفي قول من يقول آآ يقول لا اله الا الله فقط ويقف هذا مؤمن او مسلم. هل تعلم ان ان من قال لا اله الا الله ولن يؤمن برسول الله  
- [00:05:04](#)

ولا بالكتب المنزلة عليهم فما حقق الايمان ان الذين يكفرون بالله ورسوله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسوله ويقولون تؤمن ببعض  
ونكفر ببعض اولئك هم الكافرون حقا. الله اكبر. الله اكبر. انظر الى القرآن ووضوحه - [00:05:17](#)  
قاطعة قاطعة الايمان بضع وستون او بضع وسبعون شهورا افضلها قول. مم. افضلها قول. لا اله الا الله. نعم. افضل قول قول باللسان  
افضلها قول وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان. لكن هنا ما اشترط محمد - [00:05:42](#)  
رسول الله مثلا الرسول عليه الصلاة والسلام قال له في الحديث يعني لا يصح ايمان امرئ قط الا ان امن بالله وبرسوله صلى الله عليه  
واله وسلم وخذا الثانية. طيب. وجميع اخوانه من النبيين والمرسلين - [00:06:02](#)  
تدبر معي قول رب العالمين كذبت قوم نوح المرسلين. المرسلين. وسيدنا نوح مرسل واحد. فقط لان من كذب نبيا فقد كذب كل  
اخوانه الله اكبر بانه سيدنا نوح يعني الانبياء من صلبه ومن نسله. من كذب نبيا واحدا فقد كذب كل اخوانه. وان لم يوجدوا -  
[00:06:21](#)

لم يوجدوا. واخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به الله اكبر. اللام هنا  
تسمى عند اهل اللغة لام الامر. نعم. ولام الايجاب. نعم. ولام الالزام. لتؤمنن به ولتنصرنه - [00:06:47](#)  
قال اقررتم واخذتم على ذلكم اصري؟ قالوا اقررنا. قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين. الله اكبر. فالايمان برسول الله وبجميع  
اخوانهم النبيين والمرسلين كما قال عليه الصلاة والسلام حين سأل جبريل ما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه - [00:07:10](#)  
ورسوله واليوم الآخر والقدر خيره وشره لا يصح الايمان الا بتحقيق هذه الارقان الست. يعني ليس الايمان بالله فقط او الايمان بالله  
ورسوله فقط. كلا ان تؤمن بالله. احسنت. ايوه - [00:07:30](#)  
وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر والقدر خيره وشره هذه اركان الايمان لا يصح الايمان اصلا الا اذا تحققت هذه الارقان كما قال  
النبي عليه الصلاة والسلام. الله. والايمان بالرسول وباخوانه ليس مجرد كلمة - [00:07:45](#)  
ايضا باللسان. ولكن الايمان برسول الله مثلا هو اقرار اللسان بنبوته. صلى واعتقاد القلب برسالته وانقياد الجوارح لطاعته واتباع سنته  
ونصرة شريعته. الله! مرة ثانية الله هذا هو الايمان المرة الثانية فتح الله لك. اقراره ايوه. اللسان بنبوته. تقول اشهد ان محمدا رسول  
الله. تمام. بعد قولك اشهد ان لا اله الا الله. احسنت - [00:08:08](#)

نعم. وتصديق القلب برسالته تصدق يقينا انه رسول من عند الله جل وعلا. نعم وانقياد الجوارح لطاعته رسول الله. احسن طاعة  
رسول الله. صلى الله عليه وسلم. واتباع سنته. ونصرة شريعته - [00:08:38](#)  
هذا هو الايمان بالنبي عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. يبقى اذا باللسان. قول باللسان بالجنان. بالجنان. كيف يكون  
الاعتقاد؟ يقول الامام البخاري في جملة رائعة قال لقيت الف رجل - [00:08:58](#)  
من علماء الانصار كلهم متفقون على ان الايمان قول وعمل يزيد وينقص ويقتصر. مم يزيد وينقص هذه مهمة جدا نعم يبقى  
اعتقاد الجنان تصدق يعني الاعتقاد معنى اه ان - [00:09:12](#)  
تصدق وتعتقد اعتقادا جازما انه لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان تؤمن بجميع اخواني النبيين والمرسلين فان كذبت امنت  
بمحمد صلى الله عليه وسلم وكذبت نوحا او ابراهيم او موسى او عيسى - [00:09:33](#)  
او اي نبي فقد كذبت بمحمد صلى لان الله لا يقبل ان تفرق بين رسوله. امن الرسول ما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله

وملائكته وكتبه وكتبه ورسله ورسله لا نفرق - [00:09:53](#)

بين احد من رسله. اه اي في اصل الايمان بهم جميعا لا نفرق بين احد من رسله في اصل الايمان بهم جميعا. هم. اما التفضيل فيما بينهم فهذا امر وارد بنص القرآن والسنة - [00:10:14](#)

تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. هذا التفضيل ثابت بنص القرآن. ويقوله عليه الصلاة والسلام فضلت على الانبياء بست اوتيت جامع الكلم ونصرت بالرعب لفظ البخاري ومجزرة شهر. نعم. واحلت لها الغنائم وجعلت لي الارض طهورا وفسدا. وارسلت الى الخلق كافة - [00:10:29](#)

وختم بها النبيون عليه الصلاة والسلام لابد من الايمان بجميع الرسل. لا نفرق ابدا بين احد منهم في اصل الايمان بهم جميعا كرسل ارسلهم ربنا تبارك وتعالى لهداية البشرية الى الحق ولواقمة حجة - [00:10:49](#)

الحق على الخلق رسل مبشرين ومنذرين. لان لا يكون للناس على الله نعم. الرسل. نعم. احسنت. يبقى اعتقاد قائد الجنان ان يصدق القلب وان يعتقد القلب. معذرات المقاطعة. كيف نعلم ان القلب صدق واعتقد - [00:11:09](#)

هل لهذا امارة او علامة؟ امارات. وعلامات. زدنا يا شيخ. كثيرة. قل الله. خذ على سبيل كل المشاهدين كل واحد يعرف ما الذي في قلبه؟ اه حين ان يستقر الايمان في القلب - [00:11:28](#)

ويتذوق المؤمن طعم الايمان وحلاوته له طعم؟ اه له وله حلاوة وله نور. للايمان وله نور حقيقي اذا اشرفت انوار الايمان على القلب صار هذا العبد وليا تقيا نقيا ربانيا - [00:11:45](#)

نور الله بصره. اللهم امين. ونور بصيرته. ونور بيانه. ونور جنانه. ونور اركانه. واذا اظلم القلب ولم يتذوق طعم الايمان ولا حلاوته. ولم تشرق عليه انواره. فصاحبه في حنادس الظلام - [00:12:09](#)

يتخبط يمينا وشمالا يقوم كالذي يتخبطه الشيطان من المس لا يعرف لحياته في هذه الدنيا قيمة ولا لوجوده غاية. كما تفضلت في اول اللقاء الماضي بهذه الكلمات الراقية لامامنا الشافعي. بورك. ان لله - [00:12:29](#)

عباد فطنا طلقوا الدنيا وخافوا الفتن نظروا فيها. فلما علموا انها ليست لحي وطنا. جعلوها لجة واتخذوا صالح الاعمال فيها سفنا واول هذه الاعمال الايمان بالكبير المتعال. الله سبحانه وتعالى. الله يرضى عليك. الله يرضى عليك. يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا امناهم بافواههم ولم - [00:12:49](#)

من قلوبهم. اه يبقى الايمان لابد ان القلب. القلب هل لهذا امارة او علامة؟ هل كيف ان انا اني مؤمن انما السؤس عن صابر شيء. لا عايز تعرف ان انا مؤمن ازاي؟ اه اه انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم - [00:13:18](#)

واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون اولئك المؤمنون حق. دي شهادة مين؟ الله. بس هؤلاء هم المؤمنون حقا هؤلاء هم المؤمنون حقا - [00:13:39](#)

اللهم اجعلنا منهم يا رب. اللهم امين يا رب. هذه علامات الايمان يا دكتور محمد اذا اشرق الايمان على القلب انقاد خذ مني هذه العبارة يلا. والله هي وليدة اللحظة. ايوه. بورك. زادك الله علما. اذا اشرق نور الايمان على القلب - [00:14:04](#)

سيشهد هذا القلب في محراب الجلال سجدة لا يقوم منها حتى يسعد صاحبه بالنظر اليه يا وجه الله في جنات النعيم الله اللهم اكتبها لنا يا رب العالمين اللهم اكتبها لنا. اذا اشرق الايمان على القلب - [00:14:24](#)

سجد هذا القلب سجدة في محراب الجلال لا يقوم منها حتى يستمتع بالنظر الى وجه الله في جنات النعيم الله اكبر القلب هكذا حتى يقبض. حتى يقبض يظل ساجدا الحال بدن يتحرك. سبحان الله! والجوارح والقلب ساجد - [00:14:48](#)

ما ابعدنا عن الايمان يا مولانا اسأل الله ان يرزقنا حلاوته وطعمه امين يا رب العالمين. يبقى اذا لابد ان يكون واعتقادهم بالجنان اعتقاد بالجناب. هل معذرة نتعلم منكم اذا اذا لم يجد الانسان في نفسه هذه العلامة كيف يذكها وينميها في قلبه منهج كبير منهج متكامل - [00:15:14](#)

منهج تحقيق الايمان متكامل. ليس صعبا. خذها مني يا دكتور محمد. اتفضل وهذه قاعدة ذهبية. نعم وربانية لا يكلف رب البرية

المكلفين بما لا يقدرُونَ عليه الله أكبر لا يكلف الله نفساً إلا وسعها. تحسد. هذا هو الدليل على قوله. ويقول أنا مش قادر أعمل لأنه لم يجعلني الله سبحانه وتعالى في وسعي أن أعمل هذا. هذا - [00:15:40](#)

مفهوم خاطئ جداً. فعلاً؟ جداً كله يصنع كده يقول لك لا يكلف الله نفساً إلا وسعها. مفهوم خاطئ جداً للآية. ما صحيح المفهوم؟

الصحيح لا يكلف الله نفساً إلا وسعها أي لا يكلف الله - [00:16:11](#)

الله المكلفين إلا بما يقدرُونَ عليه وبما يستطيعون. الله أكبر. فلا يكلفهم بما يعجزون عنه أبداً وهذا جميع تكاليف الدين الإسلامي بلا استثناء. هم. الله أكبر. بلا استثناء. هم أي تكليف من المكلف جل جلاله سبحانه - [00:16:25](#)

الذي خلقتني ويعلم ضعفي بل وخلقني من ضعف أصلاً. نعم لا يكلفني إلا بما أقدر عليه. إلا بما أستطيعه. الصيام أن لم أستطع الصيام قطعاً ممن أحسنت هنالك بدائل أن لم أستطع الصوم في السفر أفطر - [00:16:47](#)

أن لم أستطع الصلاة قائماً أصلي قاعداً كل هذا تكليفه. نعم. جل جلاله. هم. وشرع رسوله. صلى الله عليه وسلم. نعم. لا يكلف الله نفساً إلا وسعها. لا يكلف الله نفساً إلا ما - [00:17:11](#)

فلا يكلف الله المكلفين إلا بما يقدرُونَ عليه. إلا بما هو في حدود إمكانياتهم وقدراتهم. فالشريعة رحمة كلها ويسر كلها وحكمة كلها وعدل كلها وتخفيف كلها وما جعل عليكم في الدين من حرج - [00:17:25](#)

أحسنت بوركت سيدي الكريم. إذا يعني نللم شهداء هذا الحوار. الإيمان قول باللسان. اعتقاد بالجنان آآ عمل بالجوارح والارض. هذه نقف عندها لكن لا زلت الجنان أي القلب أه ذكرنا أه قوله تعالى يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا ولن تؤمن قلوبهم فنسب الله - [00:17:45](#)

قلوب إيماناً أبداً من تحقيقه. ثم قال جل جلاله قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا تسلموا ولما يدخل الإيمان في قلوبكم أه يبقى لأبداً أن يدخل الإيمان إلى القلب - [00:18:13](#)

إلى القلب وأختم بقول سيدنا رسول الله في حديث جميل. صلى الله عليه وسلم. قال عليه الصلاة والسلام يا معشر من آمن بلسانه. نعم ولما يدخل الإيمان قلبه. الله أكبر. لا تغتابوا المسلمين. ولا تتبعوا عوراتهم - [00:18:29](#)

فانه من تتبع عورة أخيه تتبع الله عورته. ومن يتبع الله عورته يفضحه في جوف رحله الله أكبر ما أجمله من ختام بارك الله فيك بارك الله فيك شيخنا ناخذ أيضاً يعني نصيحة للامة وللآخر ما لا تقول لهم - [00:18:49](#)

نصيحتي للامة يا امة الإيمان اعلمي أن الإيمان ليس قولاً باللسان فحسب وإنما هو قول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالجوارح والاركان. ونصيحتي لغير المسلمين ربما لن تتذوق طعم هذه الكلمات - [00:19:13](#)

إلا إذا تذوقت أصلاً حقيقة الإيمان برب الارض والسموات بارك الله فيك. ختام بديع. مشاهدنا الكرام نشكركم ونشكر باسمكم جميعاً ضيفنا الكريم صاحب الفضيلة فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور محمد حسان. شكراً لفضيلتك - [00:19:40](#)

على هذا اللقاء. الله يبارك فيك. بارك الله فيك وأحسن إليك. وحتى يضمني لقاء جديد. نستودعكم الله. شكراً لكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. في إيمان الله. يا أيها الناس - [00:19:56](#)

اسمعوا هذا النداء أن الذين هداكم رب السماء إذا سمعتم في الكتاب نداء قولوا سمعنا سبحانه اللهم أن فنصحتنا ومنحتنا شرفاء يا أيها شرف عظيم فتأدبوا وتعلموا قيم الوفاء يا أيها نادى بها من آمنوا من كان أهل الخوف أو أهله - [00:20:06](#)

الرجاء. فإذا أمرتم والتزمتهم فافرحوا. وإذا كانهاكم فانتهوا بعد النداء - [00:21:06](#)